J. Product. & Dev., 19(3):381 – 411(2014)

التوافق الزواجي في الأسرة الريفية المصرية من وجهة نظر الزوجات

د/ مريم علي سالم حربي
أستاذ مشارك/ بكلية التربية جامعة حائل وأستاذ مساعد بقسم تنمية الأسرة الريفية –كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة الأزهر.

الملخص:
يعتبر الزواج من أهم النظم الاجتماعية ، ومن أهمها شأناً في حياة الإنسان فهو الرابطة المشروعة بين الجنسين ، وعن طريقة تتحقق سلامة الأوضاع الاجتماعية وبقاء النوع والسمو بالعلاقات بين الذكور والإناث إلي مستوى المشروعية وتنظيم تلك العلاقات بما يتفق مع القيم الإنسانية .
ويعتبر التوافق الزواجي Marital adjustment او ما يطلق علية حديثا جودة الزواج Quality of Marriage أحد اهم الموضوعات التي تشغل ذهن الباحثين حيث ان التوافق بين الزوجين يساعد علي قيام الاسرة بوظائفها بشكل جيد مما ينعكس علي الابناء وعلي السعادة الأسرية وبالتالي علي بناء المجتمع ككل.
لذا اهتمت الباحثة بدراسة التوافق الزواجي في الأسرة الريفية المصرية من وجهة نظر الزوجات للتعرف علي مستوي التوافق الزواجي الذي تشعر به الزوجات علاوة علي التعرف علي العوامل التي قد تؤثر عليه ، وقد أُجريت الدراسة بالفترة (من شهر يونيو وحتى منتصف شهر اغسطس٢٠١٤) بقرية الضهرية مركز إيتاي البارودي بمحافظة البحيرة بجمهورية مصر العربية .
وقد تمثلت شاملة الدراسة في جميع الأسر الريفية المقيمة بصفة دائمة بالقرية علي أن تشتمل تلك الأسر علي الزوج والزوجة وطفل واحد علي الأقل ويكون قد مضي علي الزواج فترة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد عن عشر حيث تهتم الدراسة بالأسر حديثة التكوين . وتم تصميم استمارة استبيان خصيصا لهذا الغرض تشتمل علي بعض العوامل المستقلة والتي يتوقع أن يكون لها تأثير علي مستوي التوافق الزواجي الذي تشعر به الزوجات الريفيات علاوة علي مقياس التوافق الزواجي من إعداد الباحثة بعد تحكيمه وقياس مدي صدقة وثباته ، وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية .
تمثلت أهداف الدراسة في: التعرف علي مستوي التوافق الزواجي لدي الزوجات الريفيات. والتعرف علي العوامل المرتبطة به. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.كما واشتملت علي مجموعة من المتغيرات المستقلة والتي تعبر عن العوامل التي قد تؤثر في التوافق الزواجي للزوجات الريفيات بالعينة وهي متغيرات ما قبل الزواج (الاستعداد للزواج – مدة الخطبة - مستوي المشاكل خلال فترة الخطوبة – نوع العلاقة

بين أسرة الزوج وأسرة الزوجة – شعور الزوجة بالسعادة في أسرتها قبل زواجها **أسرة المنشأ**) وبعض المتغيرات الديموجرافية (السن عند الزواج – الفرق في السن بين الزوجين – مدة الزواج - عدد الأبناء – إنجاب طفل ذكر)وايضا بعض المتغيرات الاخري مثل كل من المعارف الدينية ، والسلوك الديني وايضا طبيعة الزواج كونه زواج داخلي أم زواج خارجي ، وأخيرا الفرق في المستوي التعليمي ما بين الزوجين .

وجاءت أهم نتائج الدراسة في الاتي :معظم الزوجات بالعينة مستوي توافقهن الزواجي متوسط .و العوامل التي **ثبت** وجود علاقة ارتباطيه معنوية بينها وبين التوافق الزواجي للزوجات الريفيات كانت جميع المتغيرات المستقلة لما قبل الزواج وجميعها كانت طردية فيما عدا مستوي المشاكل خلال فترة الخطبة حيث كانت العلاقة معنوية عكسية بينها وبين التوافق الزواجي فكلما وجدت مشاكل بفترة الخطبة كلما قل مستوي التوافق الزواجي للزوجات الريفيات ، وأيضا ثبت وجود علاقة معنوية طردية بين جميع المتغيرات الديموجرافية موضع الدراسة الا ان العلاقة كانت معنوية عكسية ما بين عدد الأبناء وبين التوافق الزواجي فكلما زاد عدد الأبناء كلما قل مستوي التوافق الزواجي للزوجات الريفيات ، كما ثبت أن هناك علاقة طردية معنوية ما بين السلوك الديني وبين التوافق الزواجي في حين لم تثبت تلك العلاقة مع المعارف الدينية . ولم يوجد اختلاف ما بين التوافق الزواجي يرجع لتطابق المستوي التعليمي بين الزوجين أو عدم تطابق المستوي التعليمي بينهما . في حين أثبتت الدراسة الحالية أن التوافق الزواجي يزداد في حالة الزواج الداخلي مقارنا بالزواج الخارجي.

المقدمة :

قد تعرض العالم خلال السنوات الأخيرة إلي العديد من التغيرات الاقتصادية والسياسية وغيرها فقد اصبح في ظل العولمة والانترنت والفضائيات كعالم واحد بل كقرية صغيرة يؤثر ويتأثر جميع أفرادها ببعضهم البعض مما انعكس علي الحياة الاجتماعية والعلاقة بين الأفراد كما تأثرت الاسرة كثيرا بذلك وربما تغيرت طرق الزواج واختيار شريك الحياة ومعايير الزواج الناجح والسعادة الزوجية والأدوار الأسرية وطرق التفاعل المختلفة بين أعضاء الأسرة الواحدة وكثرت حالات المشكلات الأسرية بين الأزواج والزوجات وبين الوالدين والأبناء وقد تناولت وسائل الإعلام بعض هذه المشكلات بغية إيجاد حلول لها وإعادة الأمن والاستقرار للأسرة المصرية .

والزواج هو استجابة للفطرة الكامنة في ميل كل ذكر لاثني وكل أنثي لذكر ، فالذات بدون الأخر تظل وجودا خاليا من المعني وتظل بلا وجود ، فهي في حاجة إلي الأخر من حيث هو وجود أنساني خالص وبالرغم من أن تلك الحاجة الإنسانية قد نشأت في حضن

الحاجة البيولوجية لكنها اكتسبت استقلالها وأصبحت حاجة قائمة بذاتها بل تصبح في موقع السيطرة والتحكم في الحاجة الأصيلة البيولوجية التي نشأت عنها ، فالإنسان منذ أن كان طفلا في حاجة إلي الأخر وجنبا الي جنب مع حاجته إلي إشباع مطالبه البيولوجية .بل تعتبر تلك الحاجة (الحاجة إلي وجود الأخر) اشد قوة من الحاجة إلي إشباع المطالب البيولوجية والتي يمكن إشباعها بطريقة أو بآخري (حنان أبو صيري ، ٢٠١١ : ٤٢).

فالزواج هو الذي يجمع بين رجل وامرأة مدة حياة كاملة تقريبا له قيمة كبيرة في حياة الإنسان ، فهو الأساس في وجود الاسرة ، والتي تعد اللبنة الأولي في المجتمع وهو المكان الذي يقضي فيه الأبناء جل وقتهم (أحمد ، ١٩٩٦ : ٢٥).

ويعد الزواج ارقي آلية ابتكرها عقل الإنسان في تأنيس الغريزة الجنسية عند البشر ومنحها صفة القدسية ، الا ان هناك ظروفا شخصية أو اجتماعية او اقتصادية عملت وتعمل علي تعطيل هذه الآلية بواسطة الطلاق (المرسي ،١٩٩٧: ٢١).

وحتى تحقق هذه الحياة الزواجية ما شرعت لأجلها كان لابد ان يتحقق الانسجام والتوافق بين قطبي هذه العلاقة ، فنجاح الحياة الزوجية أو فشلها إنما يتوقف علي مستوي التوافق بين الزوجين ، لذا كان التوافق الزواجي ليس أمل كل المتزوجين فحسب ، وإنما غاية كل من يرغب في الزواج يوما ما (إيمان اللدعة ، ٢٠٠٢ : ٢٠٢).

مشكلة الدراسة :

توجد العديد من الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي والعوامل المؤثرة فيه وكيفية التنبؤ به وعلاقاته بكثير من السمات الشخصية وغيرها إلا انه نظرا لاختلاف طرق القياس واختلاف الثقافات علاوة علي التغيرات السريعة التي تحدث بمصر علي المستوي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والذي ينعكس بشكل مباشر علي كافة مؤسسات الدولة فان نتائج تلك الدراسات لم تأتي متوافقة في كثير منها . لذا كان هناك ضرورة لإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال للتأكد من تأثر الأسرة الريفية بكل هذه الأمور حيث تعتبر الدراسة الحالية محاولة للإجابة علي تساؤل أساسي هو : ما مستوي التوافق الزواجي في الأسرة الريفية من وجهه نظر الزوجات ؟ ومحاولة التعرف علي بعض العوامل التي قد تؤثر علي مستوي التوافق ألزواجي . ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- هل يختلف مستوي التوافق ألزواجي باختلاف المستوي التعليمي بين الزوجين ؟

٢- هل توجد علاقة بين التوافق الزواجي وبين متغيرات ما قبل الزواج(الاستعداد للزواج – مدة الخطبة - وجود بعض المشاكل خلال فترة الخطوبة – نوع العلاقة بين أسرة الزوج وأسرة الزوجة – شعور الزوجة بالسعادة في أسرتها قبل زواجها **أسرة المنشأ**).

٣- هل توجد علاقة بين التوافق ألزواجي وبين المتغيرات الديموجرافية (السن عند الزواج –الفرق في السن بين الزوجين – مدة الزواج - عدد الأبناء – إنجاب طفل ذكر).

٤- هل توجد علاقة بين التوافق الزواجي وبين كل من المعارف الدينية ، والسلوك الديني .
٥- هل توجد علاقة بين التوافق الزواجي وبين كون الزواج داخلي ام زواج خارجي .

اهداف البحث :

١- بناء مقياس للتوافق الزواجي .
٢-التعرف علي مستوي التوافق الزواجي لدي الزوجات الريفيات.
٣- التعرف علي العوامل المؤثرة علي التوافق الزواجي لدي الزوجات الريفيات .

عينة الدراسة :

وقد تمثلت شاملة الدراسة في جميع الأسر الريفية المقيمة بصفة دائمة بقرية الضهرية وهي احدي قري مركز ايتاي البارود محافظة البحيرة والتي يبلغ عدد سكانها (١٦١٢٤ نسمه) منهم (٨٤٩٢ رجل) & (٧٦٣٢ امرأة) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٢) علي ان تشتمل تلك الأسر علي الزوج والزوجة وطفل واحد علي الاقل ويكون قد مضي علي الزواج فترة لا تقل عن خمس سنوات ولا تزيد عن عشر حيث تهتم الدراسة بالأسر حديثة التكوين ، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (١٧٣ زوجة).

فروض الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة تلخصت الفروض في الاتي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطابقي ومختلفي المستوي التعليمي وبين مستوي التوافق الزواجي .
٢- يوجد ارتباط معنوي عند مستوي (٠.٥) بين التوافق الزواجي وبين متغيرات ما قبل الزواج (الاستعداد للزواج – مدة الخطبة - مستوي المشاكل خلال فترة الخطوبة – نوع العلاقة بين اسرة الزوج وأسرة الزوجة – شعور الزوجة بالسعادة في أسرة المنشأ).
٣- يوجد ارتباط معنوي عند مستوي (٠.٥) بين التوافق الزواجي وبين المتغيرات الديموجرافية (السن عند الزواج – الفرق في السن بين الزوجين – مدة الزواج - عدد الأبناء – إنجاب طفل ذكر) .
٤- يوجد ارتباط معنوي عند مستوي (٠.٥) بين التوافق الزواجي وبين كل من المعارف الدينية ، والسلوك الديني .
٥- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كون الزواج داخلي ام زواج خارجي و بين التوافق الزواجي.

أهمية دراسة التوافق الزواجي :

البيت السعيد هو الامنيه التي تحلم بها الفتاه منذ الصغر و الزواج هو الخطوة الأولي في تكوين البيت والاسره وهو أمل الغالبية العظمي من الشباب ذكورا وإناثا وعلي كل منهما العمل علي تقويه الروابط بينهما وإثبات كفاءتهما في الحياة الاجتماعية (نجلاء رسلان ٢٠٠٦) & (راوية الدسوقي ١٩٨٦)

ومما لا شك فيه ان هناك ادوارا متفق عليها ضمنيا في الزواج وما يجب أن يتم في هذه الأدوار المختلفة واذا كان احد الزوجين أوكلاهما غير قادر علي أداء أدواره بكفاءه فهذا يؤدي الي تقييم منخفض للطرف الاخر خاصة إذا وجد فارقا كبيرا بين ما كان يتوقعه كل من الشريكين من الاخروما أصبح فيه بعد الزواج مما يسهم في الشعور بعدم الإشباع والمشاعر السلبيه والنزاع بين الزوجين (عبد المعطي ٢٠٠٤) وهذا ما اكدته كل من سها عبد الله (٢٠٠٦) وسماح حمدان (٢٠٠٥) وكفافي (٢٠٠٣) من ان الزوجه حديثه الزواج تجد نفسها امام العديد من الموقف والأدوار **المنوط** بها داخل الاسره وعدم قدرتها علي القيام بهذه المسئوليات او التقصير فيها نتيجة سوء الاعداد او نقص الخبرة يؤدي الي العديد من المشكلات الأسرية والزواجيه.

وقد بينت دراسه ممدوح الدسوقي(٢٠٠٣) وسماح حمدان (٢٠٠٥)، ان السنوات الأولي من الزواج هي الأصعب في التعامل مع مشكلات الحياة الزوجية والتعامل مع المحيط الاجتماعي للطرف الأخر وترجع هذه المشكلات إلي نقص الخبرات والمعرفة والمهارات الخاصة بالعلاقات والتفاعلات الاسرية وإدارة شئون الاسره.

وتشير نتائج إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء **(٢٠١٢)**، أن اعلي نسبه طلاق بين الازواج تكون في السنوات الأولي من الزواج وتزيد في الفئة العمريه من ٢٠ الي اقل من ٢٥ سنه للزوحات وذلك بنسبه ٢٤.٤% واعلي نسبه طلاق للازواج في الفئة العمرية من ٢٥ إلي اقل من ٣٠ سنه حيث بلغت نسبتها ٢٠.٦% . ومما سبق يتضح اهمية دراسة التوافق الزواجي خاصة للأسر حديثة التكوين.

ماهو التوافق الزواجي ؟

التوافق الزواجي Marital Adjustment

التوافق Adjustment هو كلمة ذاتية الصيغة وهي تشير الي التحلي بقدر من المرونة والاستجابة للمؤثرات باستجابات ملائمة ومشبعة للاحتياجات ، كما يبين الخلو من الصراعات الداخلية مما ينعكس علي بيئتة التي يعيش فيها و يعتبر التوافق مفهوم متعدد المعاني والدليل علي ذلك كثره التعريفات التي تطلق عليه والمفهوم العام للتوافق الزواجي يتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجه علي الموضوعات

الحيويه المتعلقه بحياتهم وكذلك المشاركه في أعمال وأنشطه مشتركه وتبادل العواطف (العبدلي ، ٢٠٠٩ : ٢٩).

والتوافق الزواجي من اهم مجالات التوافق العام ويعرف بانه : وجود شخصين متزوجين لديهما ميل لتجنب المشكلات وتقبل المشاعر المتبادلة والمشاركة في المهام والأنشطة المألوفة وانجاز التوقعات الزواجيه لكل منهما وهو يتضمن التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوجين علي الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما وتعرفه سمية ابو دبوس نقلا عن (كارل روجرز) بأنه قدره كل من الزوجين علي تخفيف حدة الصراعات وإشباع جوانب الحياة الزواجيه الاخري من تبادل عاطفي واشباع جنسي وحب متبادل ومودة ورحمه وتحمل مسئوليات الحياه الزواجيه والعوامل الاجتماعية والصحية وغيرها مما ينطوي عليه مفهوم التوافق الزواجي.

كما وتعرفه **أيضا** بانه هو الرضا المتبادل بين طرفي الزواج الزوج والزوجة وقبول أحداهما للأخر بايجابياته وسلبياته والقدرة علي التواصل وتحمل المسئولية واحتواء الخلافات والتوافق في الاختيار المناسب للزواج ، ويتوقف التوافق علي تصميم كلا الزوجين علي مواجهه كل المشاكل المادية والاجتماعية والصحية والعمل علي تحقيق الانسجام بينهما (سمية ابو دبوس ، ٢٠٠٨ : ٣).

الا ان كفافي قد فرق بين الرضا الزواجي والتوافق الزواجي حيث ذكر ان الرضا الزواجيMarital Satisfaction يشير الي نظرة الفرد الذاتية للزواج واحساسه بالسعادة ، وهو يستخدم أحيانا كبديل للتوافق الزواجي ، الا انه يشير الي المحصلة النهائية ، بينما يشير التوافق الزواجي الي المحصلة والعوامل والاسباب (كفافي ، ١٩٩٩ : ٤٧).

ويرى (كاظم ، ٢٠٠٦ : ١٤-١٥)، أن الزواج مفهوم ذو طبيعة رباعية التشكيل (بيولوجية ، اجتماعية ، نفسية ، عقلية) وهذة الرباعية متصلة مع بعضها ، بينما لانجد في الحيوان سوي الطبيعة البيولوجية التي لا ترتقي الي العلاقات الاجتماعية الإنسانية والامتثال الي المعايير الاجتماعية ، فالزواج اذن نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد المسؤولية لدي البالغين وينظر الية كظاهرة مقدسة.

كذلك يذكر (شحاتة ، ٢٠٠٣ : ١٦٠)، أن التوافق الزواجي يشير الي حاله وجدانية تعبر عن مدي تقبل العلاقة الزوجية وهو محصلة للتفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب عدة منها التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الأخر، واحترامه والثقة فيه ، والحرص علي استمرار العلاقة معه والتشابه معه في القيم والافكار والعادات والاتفاق علي أساليب تنشئة الأطفال ، وأوجه إنفاق الميزانية ، إضافة الي الشعور بالاشباع الجنسي في العلاقة .

والتوافق الزواجي هو التوافق في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية. وهو وجود شخصين متزوجين ولديهما ميل لتجنب المشكلات وتقبل المشاعر

المتبادلة ، والمشاركة في المهام والأنشطة المألوفة وتحقيق التوقعات الزوجية المالوفة لكل منهما . ويتوقف التوافق الزواجي علي تصميم كلا الزوجين علي مواجهه كل المشاكل المادية والاجتماعية والصحية والعمل علي تحقيق الانسجام بينهما (الصمادي ولينا الطاهات ، ٢٠٠٥ : ٤٤).

وقد ذكر الشطي نقلا عن سباينر وكول، أن التوافق الزواجي هو سعادة ورضا الزوجين بالزواج والتماسك الزواجي والاتفاق علي الأمور الهامة في الزواج مثل التوافق في الاراء . ومدي ضمان الزوجية والتعبير العاطفي واشباع الاحتياجات الاساسية من العاطفة والجنس (الشطي ، ١٩٩٥ : ١١٤).

كما يعرفه مرسي بانه : قدره كل من الزوجين علي التواؤم مع الاخرين ومع مطالب الزواج ويستدل عليه من سلوكيات كل منهما في اشباع حاجاته وتحقيق اهدافه ومواجهه الصعوبات ويحكم عليه اما ان يكون توافقا حسنا او سيئا بحسب سلوكيات كل من الزوجين ودوافعهما واهدافهما : مقبوله او غير مقبوله من الزوج الاخر ومن المجتمع (مرسي ، ١٩٩١ : ٢٠٨).

ويعرفه كفافي علي انه حالة من الانسجام والتفاهم بين الزوجين وكذلك القدرة علي التعامل الناجح مع مشكلات الحياة الزواجية ، ان يجد كلا الزوجين في العلاقة الزواجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية الامر الذي يؤدي الي ما يسمي بالرضا الزواجي (كفافي ، ٢٠٠٢: ٢٥) وهو بذلك قد عبر عن مفهوم التوافق الزواجي بمفهوم الرضا الزواجي وبمفهوم السعادة الزواجية واعتبرهم جميعا مترادفات وهو بذلك قد اتفق مع هالة القواسمي وسمية ابو دبوس في ان التوافق الزواجي هو مدي انسجام واتفاق الزوجين ورضا كل منهما عن العلاقه الزوجيه بينهما،فالتوافق بين الزوجين يمثل في الاستجابه والتقبل من جهه الزوج او الزوجه والتضحيه والرضا من الجهه الاخري(هالة القواسمي ١٩٩٥: ١٨) (سمية أبو دبوس ، ٢٠٠٨ : ٦).

ومن افضل التعريفات ما ذكرة كران واليجود من ان التوافق الزواجي او جودة الزواج هو قيام الزوجين بوظائفهما ونجاحهما في القيام بهذة الادوار ، وهو يتضمن الرضا عن الزواج والسعادة الزواجية (Crane &Aligood ,1990 : 312) والذي اتفق مع تعريف كل من سينا ومكورجي ,وتعريف صمادي من ان التوافق الزواجي حالة تتميز بمشاعر عامة لدي كل من الزوج والزوجة والشعور بالسعادة والرضا عن الزواج وعن شريك الحياة (Sinha & Mukerjee , 1990 :149) (Samadi,1995:79).

والتوافق الزواجي هو نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف الفرد من خلالها الي اقامة علاقات منسجمة مع قرينة في الزواج ، وهو يعني ان كلا من الزوج والزوجة يجد في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاته الجنسية والعاطفية والاجتماعية و الاجتماعية مما ينتج عنة الرضا الزواجي (كفافي ، ١٩٩٩ : ٣٤).

وهناك من أضاف لتعريف التوافق الزواجي البعد البيئي مثل عودة ومرسي حيث عرفاه بأنه عملية تفاعل مستمر بين الفرد والبيئة ، حيث يحاول الفرد إشباع حاجاته وتحقيق رغباته ومتطلباته بأساليب سوية مقبولة من المجتمع ، دون أن يعود بالضرر علي نفسه او علي البيئة المحيطة ، فالأصل في التوافق هو تعديل الكائن الحي حتى يتلائم مع الظروف المحيطة ، أو أحداث تعديل في البيئة لإعادة حالة التوافق ، فالتوافق اذن هو محاولة الفرد لاحداث نوع من التوازن بين متطلباتة الذاتية ، ومصادر الاشباع المتاحة في البيئة (عودة ومرسي ، ١٩٩٤ : ٩٩).

ومن ذلك نري ان مفهوم التوافق الزواجي مفهوم متداخل مع غيرة من المفاهيم مثل جودة الحياة الزواجية ، وجودة العلاقات الزواجية، والرضا الزواجي، والسعادة الزواجية ، والنجاح في الزواج وهذا ما وجدة كل من (Douglass, 1995) & (Smadi, 1995) & (Hunsley & Pinsent,1995)&(حسن وراوية دسوقي، ١٩٩٣) **(دسوقي ،٢٠٠٦).**

نخلص من استقراء التعريفات السابقة الي ان ثمة مجموعة من العناصر تعد بمثابة القاسم المشترك بينهما وفي المقابل هناك عناصر اختصت بها بعض التعريفات دون البعض الاخر ، وفي حين غابت من الاخري ولكن بشكل عام فانه لم يتم التوصل الي تعريف موحد للتوافق الزواجي ولكن يتضح ان جميع التعريفات تندرج تحت احدي التصنيفات التالية :

تعريف احادي البعد Unidimensional

وأصحابه ينظرون الي التوافق الزواجي بالتركيز علي التقييم الذاتي العام للعلاقة الزوجية من خلال مؤشرات الرضا العام عن الزواج General Marital Satisfaction.

تعريف متعدد المجالات Multidimensional

وأنصاره يرون ان التوافق الزواجي مفهوم متعدد المجالات مستعملا في ذلك تجميع المعلومات من المجالات المتعددة للحياة الزواجيه مثل التواد والمحبة والتواصل وحل النزاعات. واغلب الباحثين ينتمون الي هذا التصنيف .

اسباب وعوامل التوافق الزواجي :

وهناك الكثير من العوامل التي تؤثر في مستوي التوافق الزواجي ، فقد أشارت سناء الخولي (١٩٨٣ **:٢٧**) نقلا عن كلا من هيكس وويلا الي ان المركز المهني والدخل ومستوي التعليم بالنسبة للزوج ، وتشابه الزوج والزوجة في المكانة الاجتماعية والاقتصادية والسن والدين والعاطفة والاستمتاع الجنسي جميعها ترتبط بشكل ايجابي بالسعادة الزواجية.

ويري كليسر ان من أهم عوامل التوافق الزواجي وأسبابه: الإشباع الجنسي والعاطفي، الوضع المالي والاقتصادي للأسر ، وطفولة الزوجين ، والشخصية والتكامل

والتدين والعقيدة ودور أهل الزوجين ، ويضاف الي ذلك تقاسم المسئولية والمشاركة والفهم والإصغاء والتقبل والفهم الوجداني والتفاوض بين الزوجين (Glasser, 1998 : 121)، في حين أوضح سمادي أن أهم العوامل التي تؤدي إلي تدني مستوي التوافق الزواجي يمكن حصرها في الخلافات المستمرة بين الزوجين ، تدخل الأسر الممتدة في شؤون الزوجين وخاصة حديثي الزواج ، وأنماط التفاعل السلبية بين الزوجين كالعقاب والإلحاح والتهديد واللوم والتجاهل ومحاولة سيطرة طرف علي الأخر والحرمان وعدم تقبل الاختلافات وعدم الاتفاق علي توزيع الادوار (Smadi,1991 : 225).

وتري دالية مؤمن (٢٠٠٤) وفلاتة (٢٠٠٩) أن التوافق وسوء التوافق في الزواج يبدو وكأنة ميراث اجتماعي يتواجد مع الاسر جيلا بعد جيل ، وذلك أن الفرد يتوافق في الزواج أكثر اذا كان والداه قد عاشا حياة زواجيه موفقة لان علاقات الحب والدفء العاطفي التي عاشها أثناء الطفولة والمراهقة يميل إلي تكرارها والاستمساك بها مع شريكته في الحياة الزوجية ، لذا فالخلفية الأسرية من العوامل الهامة المؤثرة في التوافق الزواجي.

وأكدت دراسة (chen & silerstein 2002)أن للأهل دورا هاما في تحقيق التوافق ألزواجي لحديثي الزواج وذلك بما يملونهم به من معلومات وخبرات حياتيه لحل الكثير من المشكلات الحياتية و الخلافات الزوجية ويتضح ذلك بشكل اكبر مع الزوجة حديثه الزواج حيث تعتمد في أداره شئون أسرتها اليومية علي ما اكتسبته من خبرات ومهارات في سنوات حياتها الباكره من التنشئة الاجتماعية من أمها عن طريق الملاحظة والتقليد او التلقين ومشاركه أمها في إدارتها لشئون المنزل من أعداد وتقديم للطعام وتنظيف المنزل والملابس وغيرها (منال الشامي ٢٠٠٠) (وفاء شلبي١٩٩٩)، وتتشرب من الصوره الوالديه لاسلوب التعامل بين والديها والعلاقة بين بعضهم البعض وتتخذ منها **أساسا** للتعامل مع زوجها (حنان عربيه، ٢٠٠٨).

كما ان فترة الخطوبة تعتبر ذات أهمية قصوى في تمهيد الطريق لنجاح الزواج وذلك لان هذة الفترة يزداد بها معرفة كل طرف بالطرف الأخر، وكلما كانت أطول بصورة مقبولة وخالية من التوترات والصراعات فانه من المحتمل أن تتحقق السعادة الزوجية (دالية مؤمن ، ٢٠٠٤ : ٧٠).

ويلعب السن عند الزواج دورا هاما في التوافق الزواجي حيث يختلف متوسط السن عند الزواج في كل مجتمع من المجتمعات وذلك طبقا لقدرة المجتمع علي توفير فرص الحياة من عمل ومسكن وغيرها ، ففي المجتمعات بالغة الثراء والرفاهية كان السن عند الزواج المبكر للذكور (٢١ عام) في حين بلغ السن عند الزواج المبكر للانثي (١٨ عام) (دالية مؤمن ، ٢٠٠٤ :٧١).

أما الدور الذي يلعبه مستوي تعليم الزوجة في إحداث التوافق الزواجي فقد اختلفت حوله الآراء حيث يري البعض أن الزوجة التي نالت حظ وافر من التعليم تكون أكثر قدرة

علي التوافق الزواجي ومواجهه المشكلات وهذا ما أكدته العديد من الدراسات و منها (وفاء شلبي ، ١٩٩٩)، (ماجدة سالم ، ٢٠٠٣) ،(علي ، ٢٠٠٥) ،(نادية أبو سكينة ووفاء صالح ، ٢٠٠٨).

في حين اثبتت بعض الدراسات الاخري عكس ذلك اي ان الزوجات اللاتي لم ينلن حظا وافر من التعليم كنا الاكثر توافقا زواجيا من غيرهن (Singh& Sashma , 2006) & (منيرة الشمسان ، ٢٠٠٧).

في حين كان تاثير الفرق في السن بين الزوجين واضح حيث وجدت كثير من الدراسات ان الفرق في السن بين الزوجين لة تاثير في احداث فروق ذات دلالة احصائية نتيجة لاختلاف السن بين الزوجين لصالح الازواج الاكبر سنا ومن تلك الدراسات (فوزية الجمالية ، ٢٠٠٨) & (سميرة الجهيني ، ٢٠٠٨) .

اما مستوي التدين فقد اثبتت العديد من الدراسات ان مستوي التدين والسلوك الديني بشكل عام يرتبط طرديا بمستوي السعادة الزواجية والتوافق الزواجي ومن تلك الدراسات (نادية جان ، ٢٠٠٨).

وعن مدة الزواج فربما تشير الزيجات التي تستمر الي وقت طويل الي ارتفاع مستوي التوافق الزواجي وقد اثبتت بعض الدراسات انة كلما زادت مدة الزواج كلما زاد مستوي التوافق الزواجي الدراسات (فوزية الجمالية ، ٢٠٠٨) & (سميرة الجهيني ، ٢٠٠٨) .

الإ ان الزواج بشكل عام يمكن تقسيمه إلي أربعة أنماط معتمدا علي درجة الإشباع والرضا وهما :

زواج مستقر ومشبع .

وفي هذا النوع من الزواج يكون الزوجان من طبقة اجتماعية واحدة بحيث يتشابهان في الميول والرغبات ، وتكون علاقتهما الزوجية متكاملة ويتمتع الزوجان فيها بدرجة عالية من الإشباع والرضا.

زواج مستقر وغير مشبع .

وهو زواج فيه ثبات واستقرار في العلاقة الزوجية بسبب وجود الأطفال ولكن درجة الإشباع والرضا كلا الزوجين عن علاقتهما الزوجية متدنية وهو شائع ومنتشر في معظم المجتمعات.

زواج غير مستقر ومشبع .

وهو زواج يوجد به إشباع ورضا لكن لايوجد ثبات واستقرار في العلاقة الزوجية وهو زواج مؤقت مثل زواج المتعة.

زواج غير مستقر وغير مشبع .

وهو زواج لا يكون فية ثبات ولا استقرار بالإضافة إلي انه لا يوجد فيه إشباع ورضا عن العلاقة الزوجية. وهذا النوع من الزواج لا يستمر سوي شهور معدودة وينتهي بالطلاق (Smadi,1991 : 228).

وتعرفه الباحثه علي انه : حاله من الانسجام والتفاهم والتقارب بين الزوجين في الأمور العاطفية والزوجية والثقافية والاجتماعية والقدرة علي التعامل الناجح مع مشكلات الحياه الزوجية ومدي توافر المودة والرحمة بين الزوجين وشعور كل منهما بالسكن في ظل الزوج الاخر والاتفاق علي التعامل الامثل مع الآباء لكلا الزوجين.

ولتحقيق أهداف الدراسة **فقد تم تصميم مقياس التوافق الزواجي** ليكون من المقاييس متعددة المجالات واشتمل علي (٥٢ عبارة) مقسمة إلي أربعة محاور كل محور يمثل جانب من جوانب التوافق الزواجي وتم حصر تلك المجالات في الأتي :

الجانب العاطفي والجنسي:

واشتمل هذا المجال علي (١٣) ثلاثه عشر عبارة تقيس مستوي الإشباع الذي تحققه العلاقة الزوجية للزوجين من إشباع عاطفي وجنسي وود وحب وتعاطف وقدرة كل طرف علي مراعاة ظروف الطرف الاخر .

الجانب الاجتماعي:

واشتمل هذا المجال علي (١٣) ثلاثة عشر عبارة تقيس مستوي التفاعل الاجتماعي بين الزوجين سواء فيما بينهما او فيما يظهرونه أمام العامة علاوة علي قدرة الزوجين علي التعامل مع المحيطين بهم من أسرهم وأصدقائهم وغيرهم .

الجانب المادي:

واشتمل هذا المجال علي (١٣) ثلاثه عشر عبارة تقيس مستوي رضا الزوجين عن الأمور الاقتصادية والمالية وكيفية الاتفاق علي طرق الإنفاق علي الأسرة ومستوي المشاركة المادية فيما بين الزوجين.

الجانب الديني:

واشتمل هذا المجال علي (١٣) ثلاثة عشر عبارة تقيس مستوي الإشباع والوئام الروحي والديني بين الزوجين في سلوكهم الحياتي اليومي وما يرتبط بها من جوانب أخلاقية ومستوي رضا الزوجين عنها.

اجراءات المقياس :

اشتمل المقياس علي (٥٢) عبارة بعضها ايجابية والاخري سلبية وتم قياس جميع العبارات بمقياس خماسي متصل (١،٢،٣،٤،٥) للعبارات **الايجابية** والعكس (٥،٤،٣،٢،١) للعبارات **السلبية** بمقياس ليكرت ، وبذلك فقد تراوحت درجات المقياس ما بين (٢٦٠ درجة) كحد أقصي و (٥٢ درجة) كحد ادني .

صدق المقياس :

ولقياس صدق المقياس فقد اعتمدت الدراسة الحالية علي قياس صدق المقياس بطريقتين: صدق المحتوي ، وصدق التكوين وذلك كالتالي.

صدق المحتوي :

وذلك من خلال عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من المحكمين والخبراء حتى يمكن التعرف علي أرائهم في المقياس ومناسبة عباراته للمجال الذي وضعت ضمنة وذلك في المجالات الأربع المقترحة ثم حساب نسبة الإجماع والاتفاق في أراء المحكمين والتي أجمعت علي معظم العبارات وبلغت نسبة الاتفاق لأراء المحكمين (٩١ %)، واقترحت تعديل البعض الأخر حتى صار المقياس في شكله النهائي.

صدق التكوين :

وقد تم التحقق من صدق المحتوي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لكل محور من المحاور الأربعة، وأيضا الدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيم ارتباط بيرسون بين كل عبارة وبين إجمالي كل محور ما بين (٠.٦٦-٠.٨٩) وجميعها قيم ذات دلالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠٥) وبعضها عند مستوي مغزوية (٠.٠١). مما يدل علي تجانس عبارات ومحاور مقياس التوافق الزواجي.

ثبات المقياس:

ولقياس ثبات المقياس فقد اعتمدت الدراسة أيضا علي طريقتين : حساب معامل الفا كرونباخ Alpha Cronback ، وطريقة إعادة الاختبار وذلك كالتالي .

حساب معامل الفا كرونباخ :

وتم حساب معامل الفا كرونباخ لكل محور من المحاور الأربعة ومستوي دلالته والذي اثبت ان جميع القيم معنوية عند مستوي معنوية (٠.٠١) وأيضا عند حساب قيمة الفا كرونباخ لإجمالي المقياس كانت قيمته (٠.٨٩١) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) مما يدل علي ثبات مقياس التوافق الزواجي .

طريقة إعادة الاختبار :

ولقياس ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة إعادة الاختبار فقد تم اختيار (٥٠ مبحوثة) وتم تطبيق المقياس عليهن وتجميع البيانات وتفريغها وتحميلها علي برنامج SPSS، ثم بعد ثلاثة أسابيع تم إعادة تعريضهن للمقياس مرة أخري وأيضا تجميع البيانات وتفريغها ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون لاستجابات المبحوثات في المرة الأولي والثانية والتي تراوحت ما بين (٠.٠٨١ : ٠.٠٩٣) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (٠.٠١) وذلك كما يوضح جدول (١).

جدول (١): يبين معامل ثبات المقياس.

أبعاد مقياس التوافق الزواجي	معامل الفا كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق وإعادة التطبيق Test . Re – Test
الجانب العاطفي والجنسي	٠.٨٠	٠.٨٣
الجانب الاجتماعي	٠.٨٩	٠.٩١
الجانب المادي	٠.٨٦	٠.٨٧
الجانب الديني	٠.٩١	٠.٩٣
اجمالي مقياس التوافق الزواجي	٠.٨٩	٠.٨٣

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت معالجتها إحصائيا من خلال برنامج SPSS Version 17 وذلك لحساب كل من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب معاملات الصدق والثبات – ارتباط بيرسون، و معامل الفا كرونباخ – وحساب ارتباط الرتب لسبيرمان - واختبار (ت) T-test.

النتائج ومناقشتها

وللتعرف علي مستوي التوافق الزواجي لعينة الدراسة فقد تم تقسيم الاستجابات الي ثلاث مستويات للتوافق الزواجي هي (توافق زواجي منخفض – توافق زواجي متوسط – وتوافق زواجي مرتفع) ثم حساب عدد المبحوثات في كل مستوي ونسبتهن المئوية وذلك كما يوضحه الجدول (٢).

جدول (٢): مستوي التوافق الزواجي للمبحوثات.

مستوي التوافق الزواجي	أعداد المبحوثات	النسب المئوية للمبحوثات
مستوي توافق زواجي منخفض	٥١	%٢٩.٤٨
مستوي توافق زواجي متوسط	٩٢	%٥٣.١٨
مستوي توافق زواجي مرتفع	٣٠	%١٧.٣٤
إجمالي	١٧٣	%١٠٠

ومن جدول (٢) يتضح ان اكثر من نصف المبحوثات يقعن في مستوي التوافق الزواجي المتوسط في حين قرابة (٣٠%) من العينة في مستوي التوافق الزواجي المنخفض في مقابل حوالي (١٧%) فقط هن من يقعن بمستوي التوافق الزواجي المرتفع مما يعطي انطباعا عاما بانخفاض مستوي التوافق الزواجي بالعينة البحثية .

ولاختبار الفرض الأول والذي ينص علي انه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متطابقي ومختلفي المستوي التعليمي وبين مستوي التوافق الزواجي " فقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣): قيمة (ت) ودلالتها للفرق بين متوسطي متطابقي ومختلفي المستوي التعليمي في التوافق الزواجي.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلاله
متطابقو المستوي التعليمي	١٠٧	٥٢.٧٩	٩.٣٦	٠.٥١	غير دالة
مختلفو المستوي التعليمي	٦٦	٥٣.٠١	١٠.٦٤		

ويتضح من جدول (٣) ان قيمة (ت) غير دالة إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق جوهرية بين مجموعة المتزوجات من مستواهن التعليمي ومجموعة المتزوجات من غير مستواهن التعليمي وهذا يشير إلي ان التشابه او الاختلاف في المستوي التعليمي بين الزوجين لا يحدد مستوي التوافق الزواجي بينهما، وربما يرجع ذلك الي طبيعة العينة ،

حيث لوحظ ان جميع فئة مختلفو المستوي التعليمي كان مستوي تعليم الزوج اعلي من مستوي تعليم الزوجة منه فإن التشابه في المجموعة الاولي (متطابقو المستوي التعليمي) قد يؤدي الي رفع مستوي التوافق بينهما وفقا لنظرية التجانس والتي تري ان التشابه بين الزوجين يرتبط ايجابيا بالتوافق الزواجي، إلا أن ارتفاع مستوي تعليم الزوج عن الزوجة في المجموعة الثانية (مختلفو المستوي التعليمي) قد يؤدي أيضا إلي رفع مستوي التوافق الزواجي وهذا ما وجدة فانوي وفليبر (Vannoy &Philiber,1992)والتي أشارت إلي أن الزوج في هذه الحالة يميل إلي الأخذ بالأدوار الزوجية الحديثة مما يساعد علي ارتفاع مستوي التوافق الزواجي ، وهذا قد يفسر تلاشي الفروق بين المجموعتين وان كانت النتيجة الحالية تختلف مع ما توصلت الية دراسة تروت (Trute, 1990) من ان الاتفاق في المستوي التعليمي بين الزوجين وليس ارتفاع مستوي أحداهما عن الأخر يؤدي إلي التوافق الزواجي .

ومما سبق يتضح ان المستوي التعليمي وحدة لا يفسر مستوي التوافق الزواجي بين الزوجين:

ولاختبار الفرض الثاني والذي ينص علي انه " يوجد ارتباط معنوي عند مستوي **معنوية** (٠.٥) بين التوافق الزواجي وبين متغيرات ما قبل الزواج. الاستعداد للزواج – مدة الخطبة - مستوي المشاكل خلال فترة الخطوبة – نوع العلاقة بين أسرة الزوج وأسرة الزوجة – شعور الزوجة بالسعادة في أسرة المنشأ " فقد تم حساب معاملات الارتباط الرتبي لسبيرمان بين التوافق الزواجي وبين تلك المتغيرات وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): معاملات الارتباط ألرتبي لسبيرمان بين متغيرات ما قبل الزواج و التوافق الزواجي.

المتغير	الاستعداد للزواج	مدة الخطبة	مستوي المشاكل خلال فترة الخطوبة	نوع العلاقة بين اسرة الزوج وأسرة الزوجة	شعور الزوجة بالسعادة في اسرة المنشأ
التوافق الزواجي	٠.١٨٠**	٠.١٩١*	-٠.٢٢١ *	٠.١٨٨*	٠.١٥٩ **

* دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ** دال عند مستوي معنوية ٠.٠١

ويتضح من الجدول (٤) ان هناك علاقة ارتباطيه معنوي عند مستوي **معنوية** (٠.٠١) بين التوافق الزواجي والاستعداد للزواج . حيث يرتفع التوافق الزواجي بزيادة الاستعداد للزواج وربما يرجع ذلك الي ان الاستعداد للزواج يجعل الإنسان اكثر تهيئة للزواج ويقلل التوترات ، والامر بالمثل مع مدة الخطبة حيث ثبت وجود علاقة ارتباطيه طردية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠٥) بينها وبين التوافق الزواجي فكلما طالت مدة الخطبة كلما ارتفع التوافق الزواجي ويتفق ذلك مع ما توصلت آلية دراسة دمير وفسيولوجو (Demir, &Fisilolglu,1999) حيث وجدت تلك الدراسة ان زيادة فترة الخطبة في كلا من الزواج القائم علي الاختيار الشخصي والزواج المرتب من قبل الاهل يؤدي الي زيادة مستوي التوافق الزواجي نظرا لما يتيحه من فرصة للتعارف والتقارب بين شريكي الحياة ، بل وتنمية اساليب التكييف مع الطرف الأخر، إلا انه يجب الأخذ في الاعتبار طبيعة العينة البحثية حيث ان اطول فترة للخطوبة قد بلغت ٢٤ شهر فقط فلا تعمم النتائج علي اطلاقها فربما لو ازدادت فترة الخطوبة لسنوات لنتج عنها مشاكل قد تهدم الزواج قبل ان يقام في بعض الاحيان.

كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠١) بين مستوي المشاكل خلال فترة الخطوبة وبين التوافق الزواجي أي انه كلما ازدادت المشاكل كلما قل التوافق الزواجي وذلك ربما يعود إلي أن المشاكل بفترة الخطوبة تترك أثار سلبية في نفس جميع الأطراف مما يضعف أساس الود والتراحم والتالف الذي يبني علية الزواج. وهذا يتفق مع ما وجدته دراسة دوجلاس (Douglass,1995) من أن الصراعات التي تبدا في بداية الحياة الزوجية تؤثر بصورة سلبية مباشرة علي التوافق الزواجي .

وان هناك علاقة طردية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠٥) بين نوع العلاقة بين أسرة الزوج وأسرة الزوجة وبين التوافق الزواجي حيث يتضح انه كلما كانت العلاقة بين أسرة الزوج وأسرة الزوجة اكثر ود ومحبة كلما ازداد التوافق الزواجي وذلك ربما يعود لان الزوجين هما جزء من كل هو هذا الكيان – أسرة الزوجة وأسرة الزوج – فكلما كانت العلاقة بين الكل ودية وتتسم بالمحبة كان الامر بالمثل بين الأجزاء أي الزوجين .

وأخيرا يتضح ان هناك علاقة طردية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠١) بين شعور الزوجة بالسعادة في أسرة المنشأ وبين التوافق الزواجي حيث يتضح انه كلما كانت الزوجة تشعر بالسعادة في أسرة المنشأ كلما ازداد التوافق الزواجي وذلك ربما يعود لأنها تسعي الي تحقيق مثل هذا الشعور بأسرتها الجديدة .

ولاختبار الفرض الثالث والذي ينص علي انه " يوجد ارتباط معنوي عند مستوي **معنوية** (٠.٥) بين التوافق الزواجي وبين المتغيرات الديموجرافية (السن عند الزواج – الفرق في السن بين الزوجين – مدة الزواج- عدد الأبناء – إنجاب طفل ذكر - فقد تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وذلك كما يوضحه الجدول (٥).

جدول (٥):معاملات الارتباط البسيط لبيرسون بين بعض المتغيرات الديموجرافية والتوافق الزواجي

المتغير	السن عند الزواج	الفرق في السن بين الزوجين	مدة الزواج	عدد الأبناء	إنجاب طفل ذكر
التوافق الزواجي	*٠.٤٤٢	*٠.١٩٧	*٠.٣٢٥	-*٠.٤٢٧	**٠.٥٧١

* دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ** دال عند مستوي معنوية ٠.٠١

يتضح من الجدول (٥) انه توجد علاقة طردية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠٥) بين التوافق الزواجي وسن الزوجة عند الزواج مما يدل علي انة كلما ارتفع سن زواج الفتاة كلما ازداد توافقها الزواجي ومرجع ذلك قد يكون لانه كلما تقدمت الفتاة في العمر كلما كانت أكثر نضجا وقدرة علي التعامل مع زوجها ومع ظروف الحياة .

كما انه توجد علاقة ارتباطيه طردية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠٥) بين التوافق الزواجي والفرق في العمر بين الزوجين اي كلما ازداد الفرق في العمر بين الزوجين كلما ازداد التوافق الزواجي وربما يرجع ذلك لان جميع أفراد العينة كان الزوج هو الأكبر سنا، كما ان الفرق في العمر بين الزوجين لم يتعدي السنوات العشر (١٠سنوات) لذا يجب الا تعمم تلك النتيجة علي إطلاقها فربما لو كانت الزوجة هي الأكبر سنا لقل التوافق وربما لو ازداد الفارق في العمر ما بين الزوجين لقل التوافق الزواجي بينهما .

كما تبين وجود علاقة طردية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠٥) بين التوافق الزواجي ومدة الزواج وهذا ربما يرجع لأنه كما طالت فترة الزواج كلما استطاع كلا الطرفين تفهم خصائص وطباع الطرف الأخر وبالتالي يستطيع التأقلم معه بصورة أفضل ، وأيضا لا نغفل طبيعة العينة البحثية حيث لم تشتمل علي اسر مضي علي زواجهم فترات زمنية طويلة وربما يتسرب لحياتهم المشاكل مع تقدم الأبناء بالعمر وازدياد مسئولياتهم ومع غيرها من الظروف والتي تعتبر اختبار للحياة الزواجية وليس التوافق الزواجي فحسب .

وثبت أيضا أن هناك علاقة عكسية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠٥) بين عدد الأبناء وبين التوافق الزواجي حيث يتضح انه يقل التوافق الزواجي بزيادة عدد الأبناء ويتفق ذلك مع ما توصلت الية دراسة جانج وتوكار (Juang &Tuker,1991)ودراسة فانوي وفليبر (Vannoy &Philiber, 1992) حيث وجدوا أن لزيادة عدد الأبناء تأثير عكسي علي التوافق الزواجي وربما يرجع ذلك إلي زيادة الأعباء والمسئوليات التي تقع علي الأمهات والآباء سواء كانت صحية او معنوية او مادية او غيرها مما قد ينتج عنه اختلاف في وجهات نظر الزوجين وبالتالي تنشأ الصراعات والخلافات ويقل التوافق

وايضا ربما يؤدي تحول الزوجين من دور الأزواج فقط إلي دور الآباء والأمهات وما يترتب علية من تبعات ان يقل الاهتمام المتبادل بين الزوجين.

ويجب مراعاة طبيعة العينة حيث اقتصرت علي الأسر حديثة التكوين وبالتالي كثرة عدد الأبناء يعني وجود عديد من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وما تمثله تلك المرحلة من سمات وخصائص تحتم علي الأمهات علي وجه الخصوص تخصيص الجزء الأكبر من أوقاتهن ورعايتهن واهتماماتهن لهؤلاء الصغار.

وأخيرا انه توجد علاقة طردية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠١) بين التوافق الزواجي وإنجاب طفل ذكر مما يدل علي انه إذا أنجبت المرأة ذكرا كانت أكثر توافقا زواجيا وربما يرجع ذلك الي طبيعة المجتمع البحثي والقروي الذي ما زال يتسم بالذكورية.

ولاختبار الفرض الرابع والذي ينص علي انه يوجد ارتباط معنوي عند مستوي **معنوية** (٠.٥) بين التوافق الزواجي وبين كل من المعارف الدينية ، والسلوك الديني " فقد تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون وذلك كما يوضحه الجدول (٦).

جدول (٦): معاملات الارتباط البسيط لبيرسون بين كل من المعارف الدينية والسلوك الديني وبين التوافق الزواجي

المتغير	المعارف الدينية	والسلوك الديني
التوافق الزواجي	٠.١٢٢	**٠.٧٥٢

* دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥ ** دال عند مستوي معنوية ٠.٠١

يتضح من الجدول (٦) انه لا توجد علاقة معنوية بين التوافق الزواجي وبين المعارف الدينية في حين ثبتت العلاقة بين التوافق الزواجي والسلوك الديني وكانت علاقة طردية معنوية عند مستوي **معنوية** (٠.٠١) وربما يرجع ذلك إلي الفجوة السلوكية (KAB) حيث ان البعض قد يعرف وقد يكون اتجاه ايجابي نحو تلك المعارف الصحيحة ولكن عندما يأتي الي مرحلة التنفيذ فانة يتوقف ولا يسلك نفس المنحي بل انه يسلك سلوكا مخالف لما يعرفه . ولان التوافق الزواجي يعتمد علي ما نراه ونلمسه من شريك الحياة – الزوج – فان الزوجة غالبا ما تتأثر بشكل مباشر مع ما تراه من زوجها من سلوك في حياته اليومية وفي تعامله داخل الأسرة .

ولاختبار الفرض الخامس والذي ينص علي انه " يوجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي وبين كون الزواج داخلي ام زواج خارجي " فقد تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات كما يوضحه الجدول التالي.

جدول (٧): قيمة (ت) ودلالتها للاختلاف ما بين الزواج الداخلي والزواج الخارجي في التوافق الزواجي.

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلاله
الزواج الداخلي	٩٢	٥٥.٧٩	٨.٩٢	٣.٣٧	٠.٠٠١
الزواج الخارجي	٨١	٥٠.٨٨	١٠.١٨		

ويتضح من الجدول (٧) ان هناك فروقا جوهرية ما بين كون الزواج داخلي أو الزواج خارجي وبين التوافق الزواجي لصالح الزواج الداخلي وربما يعود ذلك لما تتركه العائلة من تأثير في شخصية الفرد ، كما أنها تعمل كمحدد للسلوك ومن ثم فان الزواج الخارجي قد يعني اختلاف في بعض العادات أو التقاليد والقيم وطرق التفكير مما ينعكس بالتالي علي تقبل الزوجة لأسلوب وخصائص الزوج وقدرتها علي مواجهة مشكلات الحياة معه.

التوصيات :

توصى الدراسة ببعض التوصيات من أهمها : حيث ثبتت العلاقة بين ارتفاع السن عند الزواج وبين زيادة مستوي التوافق الزواجي للزوجات الريفيات لذا توصي الدراسة بأهمية توجيه برامج تربوية وإرشادية للفتيات الريفيات بهدف توعيتهن بأهمية الزواج في السن المناسب والحد من الزواج المبكر .

وكذلك توصي الدراسة كنتيجة لثبوت العلاقة ما بين الممارسات الدينية وبين مستوي التوافق الزواجي للزوجات الريفيات . انه يجب الاهتمام بشكل كبير وموجهة للبرامج الدينية التي تبث عبر وسائل الأعلام المختلفة خاصة المرئية منها ودعمها بالمحتويات التثقيفية الأسرية من حياة رسولنا الكريم محمد صلى الله علية وسلم والصحابة ففيهم خير قدوة لأسس بناء أسرة سعيدة ومتوافقة.

وأيضا توصي الدراسة بالعمل علي الحد من المشاكل في فترة الخطبة حيث قد لا يعتبرها البعض بالشئ المؤثر في المشاعر التي تسود الأسرة فيما بعد والذي أثبتت الدراسة الحالية خطأ هذا الاعتقاد حيث وجد أن هناك علاقة معنوية عكسية بين وجود المشاكل بفترة الخطبة وبين التوافق الزواجي للزوجات الريفيات .

وأخيرا توصي الدراسة بتوجيه دورات تدريبية للزوجات الريفية عن كيفية التعامل مع أسرة الزوج ومع الزوج والأولاد حتى تسود علاقات الود والألفة بين كل من أسرة الزوجة وأسرة الزوج الأمر الذي ينعكس بصورة ايجابية علي توافقهن الزواجي وعلي سعادة أسرهن .

المراجـــع:

١	ابوصيري	حنان محمد السيد
	(٢٠١١)	إدراك المتزوجات حديثا لمصادر خبراتهم الاسريه وعلاقته بتوافقهم الزواجي، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس-الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة) مج(٣)،جمهورية مصر العربية .
٢	أبو دبوس ،	سمية محمد جمعة
	(٢٠٠٨)	التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية لدي المعاقين ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
٣	أبو سكينة	نادية حسن ، ووفاء صالح الصفتي
	(٢٠٠٨)	المساندة الاجتماعية كما تدركها المرأة حديثة الزواج وعلاقتها بالتوافق الزواجي والاتجاة نحو إدارة الازمات ، مجلة الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، المجلد (١٨) العدد (٢) .
٤	احمد	امام محمد
	(١٩٩٦)	الزواج و الطلاق في الفقه الإسلامي ، المؤسسه الجامعيه للدراسات والنشر، بيروت .

٥	الجهيني ،	سميرة سالم
	(٢٠٠٨)	عدم الاستقرار الاسري في المجتمع السعودي وعلاقتة بادراك الزوجين للمسئوليات الاسرية دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم الاقتصاد المنزلي ، جامعة ام القري ، المملكة العربية السعودية .
٦	الجمالية	فوزية محمد
	(٢٠٠٨)	التوافق الزواجي لدي الأزواج العمانيين في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، المجلد (٢) العدد (١).
٧	الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء	
	(٢٠١٢)	مطابع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشره إحصاءات الزواج والطلاق إصدار أكتوبر ،القاهرة .
٨	الخولي	سناء
	(١٩٨٣)	الزواج و العلاقات الاسريه ، دار المعرفه الجامعيه ، الاسكندريه ، جمهورية مصر العربية .
٩	اللدعه	إيمان محمد
	(٢٠٠٢)	التوافق الزواجي و علاقته ببعض سمات الشخصيه لدي معلمي ومعلمات القطاع الخاص في محافظه غزة ، رساله ماجستير غير منشورة ، كليه التربيه، الجامعة الاسلاميه بغزة.
١٠	الدسوقي	ممدوح محمد
	(٢٠٠٣)	الإغتراب الزواجي وعلاقتة بمشكلات الاسرة حديثة التكوين دراسة مقارنة ، المؤتمر السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

١١	الدسوقي	راوية احمد
	(١٩٨٦)	التوافق الزواجي ، رسالة دكتوراه غير منشوره كليه الآداب جامعه الزقازيق.
١٢	عربيه	حنان ابو الخير البيومي
	(٢٠٠٨)	علاقه اضطراب نقص الرغبه الجنسيه لدي المراه بالتوافق الزواجي ، رساله دكتوراه غير منشوره، كليه الاداب، قسم علم النفس، جامعه عين شمس.
١٣	الشمسان	منيرة عبد الله محمد
	(٢٠٠٧)	التوافق الزواجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزواجية وبعض سمات **الخصية** ودراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، الإدارة العامة لكليات البنات بالرياض ، المملكة العربية السعودية .
١٤	الشامي	منال مرسي
	(٢٠٠٠)	الممارسات الإدارية للمراهقة وأثرها علي تصورها لدورها كربة أسرة ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنلي ، جامعة المنوفية .
١٥	الشطي	عدنان علي
	(١٩٩٥)	سيكولوجيه العلاقات الزوجيه، دار العلم للطبع والنشر ، الكويت.
١٦	الصمادي	احمد عبد الحميد ، ولينا فالح الطاهات
	(٢٠٠٥)	التوافق الزواجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات شؤون اجتماعية ،الامارات ، المجلد ٢٢ ، العدد ٨٥.
١٧	العبدلي	سعد حامد
	(٢٠٠٩)	الذكاء النفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزواجي عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

١٨	القواسمي	هاله حمد
	(١٩٩٥)	العلاقة بين التوافق الزواجي والأفكار اللاعقلانية لدي معلمي ومعلمات إربد ، رساله ماجستير ، الجامعة الاردنيه.
١٩	المرسي	وجيه الدسوقي
	(١٩٩٧)	مظاهر سوء التوافق الزواجي وعلاقته بالمشكلات المجتمعية الراهنه، المؤتمر العلمي العاشر ، كليه الخدمة الاجتماعية جامعه القاهره فرع الفيوم.
٢٠	جان	ناديه سراج
	(٢٠٠٨)	الشعور بالسعاده وعلاقته بالتدين والدعم الاجتماعي والتوافق الزواج والمستوي الاقتصادي والحاله الصحيه ، مجلة دراسات نفسية - جامعة الرياض - مجلد (١٨) عدد (٤) .
٢١	حمدان	سماح محمد
	(٢٠٠٥)	إعداد المتزوجات حديثا لتحمل مسئوليات الحياة الاسرية باستخدام تكنولوجيا المعلومات ، رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .
٢٢	رسلان	نجلاء محمد
	(٢٠٠٦)	الذكاء الوجداني للمرأة وعلاقته بتوافقها الزواجي ، المجلة للدراسات النفسية ، القاهرة ، المجلد (١٦) العدد (٥١) .
٢٣	سالم	ماجدة إمام
	(٢٠٠٣)	مشاركة الأزواج في المسئوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي ، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ،المجلد (١٣) العدد (٢).
٢٤	شحاته	حسن محمد
	(٢٠٠٣)	معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، لبنان.

٢٥	شلبي	وفاء فؤاد
	(١٩٩٩)	إدراك الزوج لدوره في المسئوليات الاسريه وعلاقته بدافعيه الزوجه للانجاز، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد١٥، كليه الاقتصاد المنزلي، جامعه حلوان.
٢٦	عبد الله	سها أحمد
	(٢٠٠٦)	الاحتياجات النفسية والاجتماعية لوالدي الأطفال المتخلفين عقليا وعلاقتها بالتوافق الأسري، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة الزقازيق.
٢٧	عبد المعطي	حسن مصطفي
	(٢٠٠٤)	الاسرة ومشكلات الابناء ، دار السحاب للطبع والنشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة .
٢٨	عبد المعطي	حسن وراويه دسوقي
	(١٩٩٣)	التوافق الواجي وعلاقته بتقدير الذات والقلق والاكتئاب ، مجله علم النفس الهيئه المصريه العامه للكتب العدد (٢٨) السنه (٧).
٢٩	علي	علي عبد السلام
	(٢٠٠٥)	المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها ، دار زهراء الروق للطبع والنر ، القاهرة .
٣٠	عودة	محمد ، و كمال ابراهيم مرسي
	(١٩٩٤)	الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ، دار القلم ، الكويت.
٣١	فلاتة	محمود إبراهيم
	(٢٠٠٩)	التوافق الزواجي بين الوالدين وعلاقتة بمفهوم الذات لدي المراهقين بالمدينة المنورة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية والعلوم الانسانية ، جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية .
٣٢	كاظم،	محمد نبيل
	(٢٠٠٦)	سلسلة التفكير الناجح ، كيف تخطط مشروع ناجح ، دار السلام للطبع والنشر والترجمة .

٣٣	كفافي	علاء الدين
	(٢٠٠٣)	الصحه النفسيه والإرشاد النفسي دار النشر الدولي- الرياض.
٣٤	كفافي	، علاء الدين
	(٢٠٠٢)	التوافق سر السعاده الزوجيه، مجله الثقافه النفسيه ٤٩ (١٣).
٣٥	كفافي	علاء الدين
	(١٩٩٩)	الإرشاد والعلاج النفسي الأسري ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٣٦	محمد	ممدوح محمد دسوقي
	(٢٠٠٦)	اساليب المعامله الزواجيه وعلاقتها بالتوافق الزواجي، مجله دراسات في الخدمه الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، العدد الحادي والعشرون، كليه الخدمه الاجتماعيه، جامعه حلوان .
٣٧	مرسي	كمال إبراهيم
	(١٩٩١)	العلاقه الزوجيه والصحه النفسيه في الإسلام وعلم النفس ، دار القلم ، الكويت.
٣٨	مؤمن	داليه محمد
	(٢٠٠٤)	الأسرة والعلاج الأسري ، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

Crane, D. R. & Aligood ,S.M. (1990). Assessing marital quality with distressed and non-distressed couples, A comparison and equivalency tale for three frequently used measures. *Journal of Marriage & the Family*, Vol. (52)

Chen, S.C :Ryan ,H .Heller ,T.& Chen, E.H. (2002). Health status of mothers of adults with intellectual Disability. *Research.; Family Relations;* Vol. 36(5).

DemirAyhan ; Fisilsglu Huerol. (1999). Loneliness and Marital adjustment of Turkish couples, *Journal Of Psychology* , Vol . 133(2)

Douglass, F. & Davglass , R. (1995). The marital Problems questionnaire , A short screening instrument for marital therapy. *Family Relations*' Vol. 44, No.3

Glasser W. (1998). *Choice Theory, A New Psychology Of Personal Freedom*. New York: Harper Collins publishers

Hunsley, J. & Pinsent, C. (1995). Construct validity of the short forms of the dyadic adjustment scale; *Family Relations*; Vol. 44(3).

Juang, S.H. & Tucker, C. (1991). Factors in marital adjustment and their interrelationships, A comparison of Taiwanese couples in America and Caucasian American couples; *Journal Of Multicultural Counseling & Development*; Vol.19(1).

Smadi A. & Alsimadi, F. (1995). The impact of social development on Jordan's family. *Family perspective*, 28(2).

Smadi Ahmad (1991). The dynamic of successful marriage as interpreted through control theory. Journal of Reality therapy. VOL. (2).

Singh R. & S ashma, T. (2006). Assessment of Marital Adjustment among Couples with respect to women's Educational level and employment status. *Kamla – raj*, Vol.(4).

Sinha S. & Mukerfee (1990). N Marital Adjustment and personal space Orientation , *Journal of social Psychology* ,Vol .(130)

Trute B. (1990). Child and parent predictors of family adjustment in household containing young development disabled children ,Family Relating VOL.39 (3).

Vannoy D. & Philliber ,W.W. (1992). Wife's employment and quality of marriage , *Journal of Marriage &Marriage & the Family*,Vol.54 (2).

MARITAL ADJUSTMENT IN EGYPTIAN RURAL FAMILY FROM STANDPOINT OF WIVES

Mariam Ali Harbi
Rural Sociology Department, Al -azher University, Egypt and Hail University, KSA.

ABSTRACT

The marriage is considered to be the most important system of social systems, its the legitimating link between the sexes and the way to realize the safety and survival of the social conditions and Highness relations between males and females to the level of legitimacy and organize those relationships consistent with human values.

Marital adjustment, or the so-called newly Quality of Marriage is One of the most important topics that occupy the minds of researchers as the compatibility between married couples helps the family to do its functions well, which is reflected upon the children and on family happiness and therefore the building the whole society .

Researcher focused on studying marital adjustment in the Egyptian rural family from the standpoint of wives to get to know the level of marital adjustment you feel wives in addition to identify the factors that may affect it, and the study was carried out period (from June to mid-August 2014) in the village of Beheira Governorate, Egypt.

This study included all rural households residing permanently in the village that consist of the husband . wife , and include at least one child and a marriage period not less than five years and not more than ten because the study is concerned with the newly formed families that's why a questionnaire had been designed specifically for this purpose it included some independent factors, which are expected to have an impact on the level of marital adjustment felt by rural wives in addition to the scale of marital adjustment prepared by the researcher after arbitration and measure their charity and persistence.

These data were collected by personal interview.

Objectives of the study consisted of: Identify the level of marital adjustment among rural wives. And the factors associated with .the study were based on the descriptive analytic approaches it included a set of independent variables, which reflect the factors that may affect the

marital adjustment for rural wives sample a prenuptial variables (marriage preparation - engagement period - the problems during the period of engagement- The relationship between the family of the husband and wife's family - the wife feelings in the family of origin) and some demographic variables (age at marriage - the difference in age between the couple - duration of marriage - the number of children - having a boy) and also some of the other variables, such as all of the religious knowledge, and behavior religious and also the nature of marriage internal or external marriage, and finally the difference in educational level between the couple.

The most important result of the study is the following:

Marital adjustment for most women from the study is average and Factors that have proven the existence of a correlation between them and the moral marital adjustment for rural wives were all independent variables of the pre-marriage, all of which were direct correlation with the exception of the level of problems during the period of engagement the more the problems engagement period, the less the level of marital adjustment for rural wives.

This study, also proved the existence of a positive correlation among all demographic variables, but the relationship was significant inverse between the number of children and marital adjustment the more the number of children the less the level of marital adjustment for rural wives and there is a direct correlation significantly between religious behavior and compatibility marital, there is no significant difference between marital adjustment between two groups depending on educational level (first group: similar level of education between the couples- second group: a different level education between couples) but the second group the husband always has the higher education level of the education does not effect. While the current study proved that marital adjustment increases in the case of internal marriages comparing the outside marriage.

Key words: Marital Adjustment, Egyptian Rural Family, Standpoint Of Wives.

مقياس التوافق الزواجي من إعداد الباحثة

م	العبارات	الاستجابة				
		يحدث في كل الاوقات	يحدث في معظم الاوقات	يحدث أحيانا	لا يحدث	لا يحدث مطلقا
الجانب العاطفي والجنسي:						
١	اشعر بالسعادة لاني تزوجت من زوجي هذا .					
٢	أشعر بالرضا عن علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة .					
٣	أحب زوجي بكل ما تحملة الكلمة من معاني .					
٤	تسير حياتي الزوجية علي وتيرة واحدة تبعث علي الملل.					
٥	يحاول كل منا منح الاخر عطفة وحنانه .					
٦	علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة تشعرني بالتعاسة والحزن					
٧	يسمعني زوجي كلمات الغزل التي احبها .					
٨	لانستحي انا ولا زوجي من ان نقول لبعض كلام جميل امام الناس					
٩	علاقتي الخاصة بزوجي كزوج وزوجة تزيد من المحبة والود بيننا .					
١٠	أشعر بالوحدة حتي في وجود زوجي .					
١١	يميل زوجي لان يبقي بمفردة .					
١٢	اتشاجر انا وزوجي بدون اسباب واضحة .					
١٣	يصفني زوجي باننني باردة لمشاعر ولا اهتم به.					
الجانب الاجتماعي:						
١	تتسم المعامله بيني وبين زوجي بالمودة والرحمه					
٢	يحترم زوجي رأيي .					
٣	يؤثرني زوجي علي نفسه.					
٤	أغتنم الفرصة لامتدح ذوق زوجي في اللبس والاكل .					
٥	المزاح والضحك والمرح جزء اساسي من حياتنا الزوجية .					

٦	يهتم زوجي بسماع رايي ويعمل به .					
٧	أشعر بان زوجي يهملني .					
٨	نتفق انا وزوجي علي الأهداف ومعظم الاشياء بحياتنا.					
٩	نقضي معظم وقتنا معا بعد انتهاء وقت العمل .					
١٠	نختلف ونتشاجر وتعلو أصواتنا .					
١١	يترك احدنا المنزل غاضبا عند حدوث الخلافات بيننا .					
١٢	يظهر أسؤ ما فينا ان تعاملنا مع بعضنا امام الناس .					
١٣	مهما كان الخلاف بيني وبين زوجي فانني احترمة واحسن معاملته امام الاخرين .					
الجانب المادي:						
١	المال الخاص بزوجي ملكا عاما لنا .					
٢	يلبي زوجي احتياجاتنا في حدود امكانياته .					
٣	يشاورني زوجي في ادارة شؤوننا المالية .					
٤	تحدث بيننا خلافات حول توزيع نفقات الاسرة .					
٥	يشتري زوجي اشياء كثيرة لست مهمه.					
٦	يري زوجي انني لست مدبرة في مصروفات المنزل .					
٧	يصعب علينا ادخار اي مبلغ من المال .					
٨	أغلب مشاكلنا من الامور المالية .					
٩	اذا كان عندي مال فانه يخصني ولا أشارك به في مصروفات الاسرة.					
١٠	انفق علي الاسرة ان شعرت ان زوجي لا يستطيع الإنفاق					
١١	اذا توفر عندي مال انفقه علي نفسي فقط .					
١٢	اذا دبرت من مصروف البيت ادخره لنفسي .					
١٣	ندير أمور أسرتنا المالية بالتفاهم والوضوح.					
الجانب الديني:						
١	استعين بالكتب الدينية والاجتماعية التي تتناول الحياة الزوجية لتحسين علاقتي					

	بزوجي .					
٢	تمسكي بالقيم والمبادئ الدينية تساعدني علي النجاح في زواجي .					
٣	اتفق انا وزوجي حول المبادئ والقيم الدينية الاساسية .					
٤	يراعي كلانا الآداب الإسلامية في تعامله مع الطرف الاخر .					
٥	اتفق انا وزوجي في كيفية تعاملنا عند اختلاف أرائنا .					
٦	التعامل بيني وبين زوجي يتسم بالجفاء والغلظة .					
٧	يتطاول علي زوجي بدون سبب .					
٨	يسعد زوجي عندما يشكو سوء معاملتي له للاخرين .					
٩	يفشي زوجي أسرار أسرتنا .					
١٠	اذا تعصب زوجي فن ألفاظه لا يمكن تحملها .					
١١	اذا اختلفت مع زوجي فليس لي اي حقوق لديه .					
١٢	يشعرني زوجي ان وجودي بحياته مثل عدمه .					
١٣	الخلاف يني وبين زوجي يؤدي الي تقصيرنا في بعض واجباتنا الزوجية .					